الاعراب من كتاب الجمل في ولنه ثلاثة مراق ويقول هو ابن العربية فلما ذكره المولف رحمه الله بذلك البيان العظيم النفع ينفع من شرع في هذا الفصل فيقع فيه الكلام وماذا كان الذي ينفع الطالب فيه بجمع ما يحصل له من فهم الفصل الاول وهو من احسن شيء يكون قوله المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف وانما قدم ما يعرب بالحركات على ما يعرب بالحروف لان الاعراب بالحركات هو الاصل والاعراب بالحروف فرع عنه من حيث ان الاعراب بها انما هو بحسب النيابة والحركات عبارة عن ضم والفتح والكسر قوله فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم المفرد اعلم ان الاسم المفرد على قسمين منصرف وغير المنصرف فالمنصرف يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويخفض بالكسرة وذلك قولك مثلا قام زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وغير المنصرف يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة مثل جاء ابرهيم ورايت ابرهيم ومررت بابرهيم وما كان مثله قوله وجمع التكسير وهو ايضا على قسمين منصرف وغير المنصرف فالمنصرف يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويخفض بالكسرة وذلك قولك مثلا جاء الزيود ورايت الزيود ومررت بالزيود وغير المنصرف يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة مثل هذه مساجد ورايت مساجد ومررت بمساجد وما كان مثله وسواء كان الجمع لمذكر او لمؤنث قوله وجمع المؤنث السالم هو الجمع الذي علامته الف وتاء زائدتان ويرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة مثل جاءت الهندات ورايت الهندات ومررت بالهندات وما كان مثله قوله والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء هو ايضا على قسمين صحيح الآخر ومعتل الآخر فالصحيح الآخر يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسكون مثل زيد يقوم ولن يقوم ولم يقم عمرو والمعتل الآخر يرفع بالضمة مقدرة وينصب بالفتحة مقدرة في الالف ظاهرة في الواو والياء ويجزم بحذف نحو زيد يغزو ويخشى ويرمي وعمرو لن يغزو ولن يخشى ولن يرمي وبكر لم يغز ولم يخش ولم يرم وما كان مثله واحترز بقوله الذي لم يتصل بآخره شيء من الحاق احدى النونات الثلاث المذكورة بآخره على نحو ما اسلفناه قوله وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون هو كما ذكره والضمير في قوله وكلها يعود الى ما يعرب بالحركات واعلم انهم نبهوا من كلامه دخول الخفض في الافعال والجزم في الاسماء من حيث انه لا يدخل معناها الا حاطة بالاجزاء فيفهم ذلك بعده قوله وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره اشار بقوله ذلك الى ما يعرب بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة ويجزم بالسكون فقال وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم لانه ينصب بالكسرة لا بالفتحة كما تقدم والاسم الذي لا ينصرف لانه يجر بالفتحة لا بالكسرة لمانع فيه كما تقدم ايضا والفعل المضارع المعتل الآخر جزم بحذف آخره لا بتسكينه كما تقدم والحق ان حكم الفعل المضارع المعتل الآخر بالجزم من باب ما يعرب بالحروف وفي الامر باب ما يعرب بالحركات فحقه ان ياتي به هنالك

قال المولف رحمه الله تعالى والذي يعرب بالحروف اربعة انواع التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فاما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء واما جمع المذكر

السالم

السالم فيرفع بالواو وينصب ويجر بالياء واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء واما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذف النون ش لما فرغ من حكم ما يعرب بالحركات اتى بعده بما يعرب بالحروف على الترتيب قوله والذي يعرب بالحروف اربعة انواع هو كما ذكره الاربعة هي التثنية والجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال كما ذكر قوله وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين الضمير من هي يعود على الافعال من قوله والافعال الخمسة ثم اتى بعدها بامثلتها فقال وهي يفعلان نحو قولك يذهبان وتفعلان نحو تذهبان ويفعلون نحو يذهبون وتفعلون نحو تذهبون وتفعلين نحو تذهبين تاؤها للخطاب وياؤها للغيبة والياء من تفعلين ضمير الفاعلة المؤنثة في مذهب الامام وعلامة تانيث عند الاخفش والفاعل عنده مضمر وقد مضى الكلام في ذلك قوله فاما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء وذلك قولك مثلا قام الزيدان ورايت الزيدين ومررت بالزيدين وما كان مثله قوله واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء مثال رفعه بالواو قام الزيدون وذهب العمرون ومثال نصبه بالياء رايت الزيدين واكرمت العمرين ومثال جره بالياء مررت بالزيدين وذهبت بالعمرين وما كان مثله قوله والاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء مثال رفعها بالواو جاء اخوك وقام ابوك ومثال نصبها بالالف رايت اخاك واكرمت اباك ومثال خفضها بالياء مررت باخيك وذهبت بابيك وما كان مثله قوله واما الافعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم بحذف النون مثال رفعها بالنون الزيدان يقومان والزيدون يقومون ومثال نصبها بحذف النون الزيدان لن يقوما والزيدون لن يقوموا ومثال جزمها بحذف النون الزيدان لم يقوما والزيدون لم يقوموا وما كان مثله وقد مضى الكلام في ذلك قال الشيخ رحمه الله تعالى

باب الافعال الافعال ثلاثة ماض ومضارع وامر نحو ضرب يضرب اضرب فالماضي مفتوح الآخر ابدا والامر مجزوم ابدا والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع يجمعها قولك انيت وهو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب او جازم ش قد مضى الكلام اولا في حد الفعل على الجملة واعلم ان المراد بهذا الباب تقسيم الافعال الى انواعها وبيان حكم كل نوع منها واما حد الافعال على الجملة فقد اسلفناه واعلم ان الافعال بالنسبة الى الدلالة على الزمان ثلاثة ماض بالوضع كقام وقعد ومستقبل بالوضع وهو فعل الامر كقم واقعد ومبهم بالوضع وهو المضارع كيقوم ويقعد قوله فالماضي مفتوح الآخر ابدا حد الماضي ما وقع وانقطع وان شئت قلت ما دل على زمان قبل زمانك كقام وقعد وهو مبني على الفتح ما لم يتصل بآخره [illegible] كضمير مخاطب او متكلم فيسكن مثل قمت وقعدت او ضمير جمع فيضم نحو قاموا وقعدوا وهذا ايرد على المولف في قوله وهو مفتوح الآخر ابدا لكنه خرج مخرج الغالب واعلم انه قد قدمنا ان اصل الافعال البناء فلا يقال لما بني الفعل الماضي لانه بني على اصل الافعال وما جاء على اصله فلا سؤال عليه وانما يقال لم بني على حركة ولم يبن على السكون اذ السكون هو الاصل للبناء ويقال ايضا لما خص بتلك الحركة وانما بني على تلك الحركة ولم يبن على السكون لتكون له مزية على فعل الامر لانه يقع موقع الاسم

[illegible] بان مضمرة بعدها وجوبا يعني بفعل المضارع منصوب [illegible] بان مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه فتحة آخره [illegible] وفاعل يعني ضمير مستتر فيه يعود على الاسم [illegible] الكريم تقديره هو [illegible]

Copyright @ King Saud University